

## تاج العروس من جواهر القاموس

دَخْرَصَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ زَائِدَةً وَهُوَ مِنْ خَرَصَ الشَّيْءَ إِذَا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ . وَالدَّخْرَصُ فِي الْأُمُورِ بِالْكَسْرِ : الدَّاخِلُ فِيهَا عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيِ الْعَالِمِ بِهَا . وَالدَّخْرِيصُ مِنَ الْقَمِيصِ وَالدَّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ وَهُوَ مَا يُوصَلُّ بِهِ الْبَدَنُ لِيُوسَّعَهُ وَالتَّخْرِيصُ بِالتَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ دَخْرِيصٌ وَدَخْرِيصَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِيَدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَخْرِيصٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّخْرِيصَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَالدَّخْرِيصَةُ وَالدَّخْرِيصُ : عُنْدِيْقُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْبَحْرِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

د - خ - ص .

دَخَصَتِ الْجَارِيَةَ كَمَنْعَ دُخُوصًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا فَهِيَ دَخُوصٌ هَذَا أَوْ رَدَّهِ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ : وَالدَّخُوصُ : نَعْتٌ لِلْجَارِيَةِ الشَّابَّةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسَخَةِ الصَّحاحِ عِنْدَ الصَّاعِغَانِيِّ فَقَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ وَجَدْتُهَا بِهَا بِهَامِشٍ بَعْضُ نُسَخِ الصَّحاحِ غَيْرَ أَنَّْهُ فِيهَا لُضْحَمًا بِدَلِّ شَحْمًا وَمِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيٍّ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ . وَصَيِّبَةُ مُدْخَصَةٌ كَمَا كَرَّمَتْهُ : سَمِيْنَةٌ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالصَّادُّ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

د - ر - ب - ص .

الدَّرَرُ بِصَوْتِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا حَبُّ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ السُّكُوتُ هَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ : السُّكُوتُ بِالنُّونِ فَرَفَأَ أَيِ مِنَ الْخَوْفِ .

د - ر - ص .

الدَّرَرُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى وَلَوْ قَالَ : وَيُفْتَحُ كَمَا كَانَ أَحْسَنَ :

وَلَدُ الْقُنْفُذِ وَالْأَرْزَبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ وَالْهَرَّةَ وَنَحْوَهَا وَلَمْ  
 يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيَّ الْقُنْفُذَ وَالْأَرْزَبَ وَإِنْ زَمَّ مَا ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .  
 وَالذَّرْصُ بِالْكَسْرِ : جَنَيْنُ الْأَتَانِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .  
 أَدْلِكَ أُمٌ جَوْوُنٌ يُطَارِدُ آتُنَا ... حَمَلَانِ فَأَرْبَى حَمَلَيْنِ دُرُوصُ  
 أَرْبَى : أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : ضَلَّ دُرُوصٌ - كزُبَيْرٍ -  
 نَفَقَهُ أَيُ جُحْرَهُ وَيُرْوَى ضَلَّ الدَّرِيصُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنَى - هَكَذَا فِي  
 النَّسَخِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ لِمَنْ يَعْنَى - بِأَمْرِهِ وَيُعَدُّ حُجَّةً  
 لِخَصْمِهِ فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ . أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ :  
 يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . ج : دَرِصَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وَأَدْرَاصُ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَدَرِصَانُ بِالْكَسْرِ وَدُرُوصُ  
 بِالضَّمِّ وَأَدْرَاصُ كَأَفْلَسٍ نَقَلَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ . وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي  
 أُمِّ أَدْرَاصِ أَيُ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَهْلَاكَةُ قَالَ : وَأَصْلُهُ  
 جِرَّةُ الْفَأْرِ . وَفِي الْعُيُوبِ : يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ ؛  
 لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصِ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تَرَابًا إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِزْسَانٌ أَوْ  
 دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِطُفَيْلٍ : .  
 فَمَا أُمَّ أَدْرَاصِ بِأَرْصِ مَضْلَاةٍ ... بِأَغْدَرَ مِنْ قَيْسِ إِذَا اللَّيْلُ  
 أَظْلَمَا